

غريب الحديث لابن الجوزي

فَمِنْ الْجَمْعِ وَوَجْهُهُ الضَّمُّ أَنْ الخَفِيَّ تَلَحُّقُ فِي رُؤْيَيْهِ
الْمَشَقَّةُ وَوَجْهُهُ الْجَمْعُ أَنْ مَا يَخْفَى يَنْضَمُّ بَعْضُ الرَّاكِبِينَ إِلَى بَعْضِ
لِيَدُلَّ عَلَيْهِ .

وَكَتَبَ لِأَكْبَدِرٍ وَلَكُمْ الضَّمَامِنَةُ مِنَ النَّحْلِ وَهُوَ مَا كَانَ دَاخِلًا فِي
الْعِمَارَةِ .

فِي الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَي
مَضْمُونٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى هُوَ ذُو ضَمَانٍ عَلَى اللَّهِ .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَمَنْ أَكْتُبَ ضَمِينًا بَعَثَهُ اللَّهُ ضَمِينًا وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ الضَّمُّ الَّذِي بِهِ ضَمَانَةٌ فِي جَسَدِهِ وَهِيَ الزَّمَانَةُ
قَالَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ بِي زَمَانَةٌ وَلَيْسَ بِهِ
لِيَتَخَلَّفَ عَنِ الْغَزْوِ وَمَعْنَى ائْتَبَ أَخْطَأَ مِنْ أَمِيرٍ جَيْشِهِ لِيَكُونَ عِذْرًا لَهُ مِنَ
التَّخَلُّفِ .

وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الضَّمَامِينَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الضَّمَامِيُّ مَا فِي أَصْلَابِ
الْفُجُولِ